

المحاضرة 2 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكادم - 00:00:00

الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن والاه سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. مرحبا بكم من جديد ومع الدرس الثاني في المستوى الرابع - 00:00:40

التربية الإسلامية كنا نتحدث عن مرض القلب وكنا نتحدث عن ماذا يصنع المرض في القلب؟ تحدثنا انه يسبب فساد العمل وتكلمنا ايضا في النقطة الثانية انه يسبب انقلاب الموازين فيرى - 00:01:05

ليس هناك انحراف في الشبكية ولا في مركز الابصار. انما عنده انحراف في البصيرة وانحراف البصيرة هذه معاشر الاحبة مرض خطير مضى مرض خطير ايضا من اعراض ومن مسببات ما يسببه مرض القلب ان انه يعرض عن الشرع الشرعي - 00:01:26

واحكامه صاحب مرض القلب يرفض الاحكام الشرعية ويبدأ يقدر عقله ومرة مع مدرسة عقلية ولا عقل ويرى ان نصوص الوحي انها نصوص مقبولة لا يمكن ان تطبق في زمن الا في زمن النبوة فقط - 00:01:52

وهذا من اختلال عقله عقلك انت هو الذي يسيرك مع انك لم تخلق هذا العقل الخالق للعقل هذا والخالق للانسان هو الذي جل وعلا يشرع له ما يصلح حاله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يرفض نصوص الكتاب والسنة - 00:02:15

واقسم بجلال الله ان من اخطر امراض القلوب ان يأتي عقل مسكين مريض معتل قد شابته شهوة وقد عبثت به شبهة ثم بعد ذلك يجعل هذا العقل المشوه الاعرج هو الحاكم - 00:02:36

الحاكم لتصرفاته. وتصرفات الناس فتجد انه دائما النفور. ودائما ينتقد الناس. ودائما بماذا بعقله فيرى الذي ثبت على السنة ان هذه رجعية وانهزامية وما علم انه هو الذي يعيش منذ ان مرض قلبه مرض عقله وهو يمشي القهقرة - 00:02:57

اذا يرفض احكام الشرع ولا يقبل بها. ولذلك يقول الله جل وعلا في وصف من هذا حاله. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين - 00:03:21

قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون. ظلموا انفسهم وظلموا مجتمعاتهم وظلموا من معهم عندما عرضوا عن هذا الدين ورضوا بان يجعلوا العقول او الجاهلية - 00:03:39

حكم الجاهلية يبغون افحكم الجاهلية يبغون؟ ولذلك نقول لذاك الذي اه يعبد عقله فنقول ان القلب مرض. ولذلك صدر للعقل اوامر فاسدة وهذه وربي دليل على عدم الفقه لان الانسان يستسلم امام الطبيب الماهر - 00:04:04

ويستسلم امامه الصنایعي الذي يصلح سيارته الماهر لانه يقول لا اعلم اصلح سيارتي عاجل بدني ضع خطة اقتصادية لذاك الذي لديه دراسة في علم الاقتصاد او غيره يقول انا لا اعلم اذا انت تفوظ - 00:04:28

الحصيف والعائل والماهر والخبير في من في في تخصصه فكيف تعبت بالكون هذا الذي خلقه اللطيف الخبير جل وعلا وهو لا اعلم وهو العليم الخبير الحكيم سبحانه بما يصلح بما يصلح اه اه عباده. لذلك نقول من اه من اخطر اعراض امراض القلوب - 00:04:47

ان الانسان يعرض عن الدين وعن الشرع باحكامه ويبدأ يسجد في محراب عقله ويرجع القهقرة وكم احتار خير من الذين انحرفت

بوصلة المسير الى الله عندما انحرفت القلوب بمرض بمرط من امراضها ثم - 00:05:15

بعد ذلك بدأ يعرض عن الشرع ويعرض عن احكام الشرع ويستخف بها ويلتقط تلك الاقوال الشاذة ويصدرها ويعطيه الشيطان بسبب مرض يعطيه الشيطان ماذا؟ يعطيه بعض في ظنه التعارضات ويبدأ يفتن الناس بذكر بعض - 00:05:35

ما يزعم انها تناقض وهو لا تناقض قط انما التناقض كان في قلبه عندما مرض ايضا منها من الامراض هذه آآ التي آآ يسببها مرض القلب وجود اصابة القلب بمرض النفاق - 00:05:59

ولذلك تجد ان القرآن يقرن بين مرض النفاق والقلب اذا مرض القلب يقرن به مرض النفاق والنفاق كما تعلمون منه ما هو عملي ومنه ما هو ما هو اعتقادي؟ تأمل في قول الحق جل وعلا - 00:06:19

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. ويقولوا اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. هذا هذا عندما تذكرون في قصة غزوة الاحزاب - 00:06:39

ويقول الحق جل وعلا لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. سبحانه الله العلي العظيم. هو اصل النفاق سببه - 00:06:58

مرض القلب ومن مراحل ومن مراحل الانحدار والسفول آآ في حياة الانسان ان يمرض قلبه فاذا لم يتعاهد القلب بالدواء حتى تعود اليه السكينة. ويعود اليه التجرد والاخلاص. ويبتعد عن الادواء. والا فانه يسفل فيجتمع مريض - 00:07:16

القلب مع المنافق واكبر زبائن المنافقين في اي مجتمع اكبر زبائن المنافقين في اي مجتمع هم مرضى القلوب ولذلك تجد ان بعض المنافقين لا يصفق له في الامة الا مرضى القلوب - 00:07:41

ومريض القلب غالبا يكون بالغفلة مثلا بالجهل احيانا بالشهوة احيانا بحب المراء والجدال احيانا هذه الادواء او بحب شهوة النساء او غيره فيدخل عليه مع هذا الباب لاحظ الذي مثلا يحب الشهوة يبحث عن يتلقت لبعض المنافقين الذين يبدأون يسهلون الوصول الى النساء عبر - 00:08:03

سراديب مظلمة محرمة يفرح بها. مريض قلب هو فرح بالشهوة المحرمة انها يسرت له والمنافق وجد هذا اجمل الناس في تسويق هذا الدائي لذا دائما اجمل ولذلك اذا قلنا ان المنافق يسوق - 00:08:29

يسوق النار يسوق الشك يسوق الشك اذا قلنا ان المنافق يسوق الشك فان المريض القلب اعظم زبائنه اعظم الزبائن له هو هذا المريض هذا هذا الذي ما داوى قلبه. ومعنى ذلك المرض غالبا جميع اطباء ماذا - 00:08:52

في قاعدة في الامراض بادر بعلاجها حتى لا تستفحل بادر بعلاجها فان العلاج في اول المراحل يسير واذا استفحل الامر قد يكون خطير مريض القلب الذي ما داوى قلبه وقد يصل الى النفاق مع المنافقين - 00:09:15

لاحظ مثال هناك في عندما اتت الاحزاب اقبلوا على المدينة وبدأ المنافقون يرجفون يقولون ابناؤنا بيوتنا عورة وفي جوع وفي برد وفي خوف عندما اه تحدثوا بهذا من زبائنهم الذين استمعوا اليهم وخافوا - 00:09:40

من تخويفهم هم اصحاب مرض القلب لذا عالج الادواء حتى تعيش سعيدا نواصل الحديث باذن الله ولكن بعد هذا الفاصل فانتظرونا الفقيه المجتهد صاحب الرأي والحجة والبيان. احد ائمة المذاهب الاربعة الفقهية ابو حنيفة النعمان بن ثابت - 00:10:05

الكوفي اصوله من فارس ولد سنة ثمانين للهجرة. ورأى انس بن مالك رضي الله عنه نشأ بالكوفة وكان كان يبيع الحرير وقد طلب العلم منذ صغره حتى نبغ وعلى ذكره فانقطع للتدريس والافتاء. وكان من شيوخه الذي - 00:10:41

لنتلقى العلم عنهم حماد بن ابي سليمان وعطاء بن ابي رباح والشعبي والاعرج وقتادة والزهري وغيره اما تلاميذ ابي حنيفة فكثيرون اشهرهم القاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وزفر بن الهذيل - 00:11:01

والحسن بن زياد اللؤلؤي ومنهم كذلك ولده حماد وعبد الرزاق بن همام ووكيع بن الجراح. وكان رحمه الله قوي الحجة ثاقب الذهن من احسن الناس منطقا. وقد شهد له العلماء بالفقه والامامة. قال الامام ما لك - 00:11:21

لو حدثك ابو حنيفة عن السارية انها من ذهب لقام بحجته. وقال الامام الشافعي الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة وقال ابو نعيم

كان ابو حنيفة صاحب غوص في المسائل. وقال الذهبي الامامة في الفقه ودقائق - [00:11:41](#)

مسلمة الى هذا الامام. وهذا امر لا شك فيه. وقد جمع الى علمه وفقهه الورع والعبادة. قال عنه تلميذه ابو يوسف كان شديد الدب عن المحارم. شديد الورع لا ينافس اهل الدنيا فيما بين ايديهم. طويل - [00:12:01](#)

دائم الفكر. وقال ابو عاصم النبيل كان ابو حنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته. وقال مكي بن ابراهيم جالست الكوفيين فما رأيت اورع من ابي حنيفة. وقال عبدالله بن المبارك ما سمعت ابا حنيفة يقول - [00:12:21](#)

اغتابوا عدوا له قط. واراده ابن هبيرة امير العراقيين على القضاء فامتنع ورعى. ثم اراده بعد ذلك ابو جعفر المنصور على القضاء فامتنع ايضا الى ان توفي وله سبعون عاما. كانت وفاته رحمه الله ببغداد - [00:12:41](#)

سنة مائة وخمسين للهجرة. وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي رحمه الله. من اقواله رحمه الله تعالى انما ادركت العلم بالحمد والشكر. فكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة قلت الحمد لله تعالى. فازداد - [00:13:01](#)

حلبي مرحبا بكم من جديد اذا تحدثنا عن ان من الخطورة بمكان ان يمرض القلب ثم يطيع المريض ليس طبيبه انما يطيع منافقا. يريد ان يدخل في الريبة والشك وحيانا يصل الى درجة ان يكره هذا الشرع فيبطن - [00:13:21](#)

يبطن ما لا يظهر. يبطن العداء لهذا الدين والنفرة من احكام هذا الدين. ويرى ان عقله مقدم على اوامر الدين فيصل النفاق بسبب عدم علاج علاجه. ولذلك صاحب القلب المتورم - [00:14:01](#)

بالامراض اذا لم يجتث هذا الورم من بدايته فقد يقتل هذا المرض صاحبه ولذلك هناك امراض كالاورام تنمو وتنمو ولذلك الورم السرطاني في البدن في اكتشافه في مراحله الاولى يجتث ويكوى مكانه ويسلم البدن لكن اذا - [00:14:19](#)

فقال الطبيب هذا الورم فيك من عشر سنوات. اليوم تأتي فان حياتك كلها قد ترحل وتذهب بسبب عدم علاجك لهذا الداء القديم الذي كان قد لزم بدنك لذا نقول اذا نعم - [00:14:42](#)

زبائن المنافقين مرضى القلوب وبعد ذلك ننتقل واياكم الى حاجتي هذه القلوب الى التطهير اذا كان القلب معاشر الاحبة محاط بالمغريات ومحاط بالشهوات وهذا قدر الانسان في الحياة يا طالب العلم - [00:15:00](#)

قدرك وانت تسير. الان طلب العلم الذي انت تطلبه واسأل الله ان يجعله خالصا هذا العلم الذي تطلبه يوجد هناك مغريات تصرفك عنه قيام الليل هناك مغريات تصرفك عنه. تلاوة القرآن هناك مغريات تصرفك عنه - [00:15:21](#)

ولذلك القلب اذا اشرب حب هذه الادواء او غرثته الشهوة الغفلة الى غير ذلك من الادواء يبقى القلب اذا لم يعالج ويلتفت القلب ويسأل الله العبد ان يقلبه على الطاعة والا فان القلب هذا لا يتحمل - [00:15:38](#)

وكما قلنا في درس قديم انما سمي القلب قلبا لتقلبه ولذلك بما انه قدرك في الحياة انك تسيروا والمغريات والشهوات والشبهات من حولك فلا بد ان تحافظ على حصانة وتطهير - [00:15:59](#)

حماية قلبك من الزلل ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر ما العلاج؟ صقل قلبه. والله انها نعمة احبابي - [00:16:20](#)

نعمة ولو ان هذه النكتة السوداء تبقى لاهلكته لذلك لو لم يثقل الله القلب بعد التوبة والاستغفار والالوبة والعودة الى الله والالابة لو لم يعد القلب مصقولا نقيا لما استمتع احدنا بطاعة - [00:16:40](#)

ولاستمتع احدنا بصلاة ولا غيرها ولربما اهلكته هذه النقط السوداء حتى حتى تذهب بهاء قلبه من فضل الله ان الاستغفار والعودة هذه عملية تطهير وتنقية اذا كان ثوب احدنا اذا اتسخ يبادر بغسله - [00:17:02](#)

حتى لا تكون هذه الاوساخ التي تعلق بثوبه حتى لا تفسد عليه ثوبه الا ان الثوب هو القلب اذا كان بعضنا حقيقة يعود يغسل سيارته يغسل ثوبه يرتب مكتبه يرتب سريره. لماذا؟ يريد ان يعود الجمال الى حياته - [00:17:23](#)

بعد ان تبعثر بسبب العمل كذلك بعضنا في طريقه يمر عليه نظرة خائنة يستمع الى صوت لا لا يجوز لربما كذب كذبة لربما اغتاب غيبة لربما الى غير ذلك قصر في دوامه الى غير ذلك. فيعود الانسان يصلح حاله فيعود الى حياته النقاء. والسعادة من جديد -

لكن لو لم يفعل يعني اذا كان الحبيب اخبرنا ان النكتة النكتة السوداء انها في هذا القلب ان العبد اذا اناب انه يسقل معناه ان خط الرجعة الى حماية القلب وطهارته. الان المريض - [00:18:11](#)

الان اذا تكرر عليه داء الطبيب يعطيه احيانا بعض الامصال والتطعيمات تطعيمات ضد الانفلونزا وغيرها يريد هو ان يقوى بدنه دون هذه الادواء فنقول العبد الذي ينيب ويعود معنى ذلك انه سيقوى - [00:18:28](#)

الا يعود من جديد لان من شروط التوبة الندم الاقلاع والعزم على الا يعود فهنينا لمن يحمي هذا القلب بسؤال الله مقلب القلوب ان يحميه وهنينا لمن لا يستطيع الشيطان - [00:18:48](#)

ان يهدم جسور العودة والابوة والتوبة ولا يقنطه من رحمة ربه. فيعود الى الله من جديد يعود الى الله من جديد. فيعود الى قلبه البريق. ويعود الى قلبه اه النقاء والطهر - [00:19:06](#)

ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم نعيد نكمل هذا الحديث قال فان زاد زادت قال فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه فان زاد زادت كذلك الران الذي ذكره الله في كتابه اذا زاد اي في الذنوب والنكت السوداء زاد سوادها وزاد الران على قلبه - [00:19:24](#)

فحرمه لذة المناجاة ولذة السعادة. ولذلك قال كما قال في كتابه جل وعلا كلا بل ران على وقلوبهم ما كانوا يكسبون. ولذلك الذي في قلوبنا من الران سببه كسبنا يا احبتي - [00:19:46](#)

اذا كان الانسان عينه تزني كل يوم مرة ويسمع محرما مرة. وينطق كل يوم بكلمة. هذه ثلاثة ذنوب بالعين وباللسان وبالاذن وبعضنا بيده وبعضنا بالخطي والبعض بفرجه. اذا هذا يفعله كل يوم على مرة واحدة - [00:20:07](#)

ما الذي سيكون في قلبه سيكون في قلبه ظلمة وهذه الظلمة سببها هو الذي كسبها. كسب بعينه كسب باذنه كسب بلسانه لذلك العبد بحاجة الى ان يثقل هذا القلب والله ان اكبر اسباب الشقاء - [00:20:29](#)

اكبر من اكبر اسباب الشقاء ومن اكبر اسباب حقيقة اه ان يفقد الانسان بهجة الحياة هو ان يترك الران يتراكم فران يتراكم المرأة التي لا ترتب بيتها وتترك اليوم وغسيل الاواني الى الغد وبعد الغد تتركها للذي بعده. اذا دخل الزوج الى مطبخها فرأى الاواني والقاذورات. ماذا يقول - [00:20:50](#)

لو انك تغسلين الاواني بالمبادرة اواني كل يوم اواني الصباح قبل الليل واواني الليل قبل ان يصبح الصباح. ويعود كل شيء جديد. عاد البيت بهيا لكن التراكمات هذه ايضا نحن في مكاتبنا. الانسان اذا دخل مكتبته لو انه يعث بكتبه هذا هنا وهذا هنا وهذا غبار وهذا قلم ضائع ودفتر ضائع - [00:21:17](#)

بعد ايامه الطويلة ماذا يكون في مكتبته؟ تكون اشبه فكب النفايات وليست مكتبة اليس كذلك؟ سيارتك لو لم تلتقط ما يقع فيها وتنظفها وترتبها تترك السيارة موحشة. البعض اذا اراد يركب احدا معه - [00:21:45](#)

ما يجد الذي سيركب مكانا من كثرة الفوضى في في سيارته سبب ذلك عدم عدم المبادرة في التنقية ترتيب كذلك القلب لابد ان تبادر الى تنقيته اولاً باول والا كان الران - [00:22:04](#)

الران الذي يحجبك عن السعادة نسأل الله السلامة والعافية. اسمع ماذا يقول الحسن البصري في تفسير الران قال هو الذنب على الذنب حتى يعمى القلب فيموت الران ذنب على ذنب طبقات - [00:22:26](#)

طبقات حتى يعمى القلب والعين والقلب له عين فاذا كثر ما يتنفس القلب تنفس الانسان لو يوضع في حفرة ويلقى عليه قليل من التراب ما يموت لكن اذا زاد التراب فقد فقد الحياة - [00:22:46](#)

بسبب فقد الهواء كذلك القلب يحتاج الى ان بعد الفاصل نواصل باذن الله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ان يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم - [00:23:06](#)

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الايمان بالرسول ركن من اركان الايمان. وواجب اعتقادي من اعظم الواجبات فالرسول هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجتهم. فارسل الرسل من اعظم نعم الله على خلقه - [00:23:46](#)

وخصوصا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والايامن بالرسل التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه - [00:24:14](#)

الاعتقاد بانهم جميعا صادقون. قد بلغوا جميع ما ارسلهم الله به. فلم يكتنموا ولم يغيروا. الايمان بان دعوتهم جميعا قد اتفقت على التوحيد. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من - [00:24:34](#)

واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع. قال تعالى فجعلهم الله لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوه. الايمان بان الله ايدهم بالمعجزات الباهرة - [00:24:54](#)

والايات الظاهرات التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الايمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاعتقاد بانهم يتفاضلون في المنازل عند الله - [00:25:44](#)

وان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. وللایمان بالرسل ثمرات جليلة. منها العلم رحمة الله تعالى وعنايته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد. شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لانهم رسل - [00:26:17](#)

الله تعالى وصفوة عبده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وتفضيله بعضهم على بعض التمسك بما جاءوا به. فهو الطريق الموصل الى سعادة الدنيا. والاخرة مرحبا بكم من جديد - [00:26:47](#)

اذا كلام الحسن البصري عليه رحمة الله عجيب الران الذنب بعد الذنب اذا كان العبد يذنب من عشر سنوات من سنة واحدة من اسبوع كيف سيكون قلبه لذلك حتى القدر اكرمكم الله اه القدر اذا التصق في جزء من ثيابنا او في اثنا - [00:27:23](#)

اه فاننا نستطيع مبادرة ان نزيله لكن اذا تراكب القدر على القدر حتى الثوب الابيض اذا اتاه دنس ان بادرت بغسله والا فان بياضه حتى بعد غسله يتأثر اين بهاء البياض والجمال ذهب لعدم المبادرة بازالة الدنس - [00:27:47](#)

هكذا القلب ولذلك بعض القلوب تموت وصاحبها يتنفس صاحبها يتنفس لكنه قد مات ولذلك نقول احذر من ذنب يعيش معك العمر كله. ولا تتنفس بعده ولا تجد للحياة لذة ولا للطاعة لذة - [00:28:12](#)

ايضا يقول ابن عباس رضي الله عنهما ان للحسنة لنور او لنورا في القلب. ان للحسنة لنورا في القلب وضياء في وجهي وقوة في البدن وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق - [00:28:34](#)

الله اكبر لاحظ يا شيخ او يا ايها طالب العلم وطالبة العلم مع الحسنة لها شيء معجل نور هذا النور ليس لان الاضاءة قوية في بيتك ولكنها في وجهك - [00:28:54](#)

في حياتك في بسمتك في دروب حياتك نور سعة في الرزق سعادة. يفتح لك ابواب لانها حسنة لان القلب مع الحسنة يحيا ربيع القلب ان تكون طائعا لله جل وعلا - [00:29:12](#)

اجمع الحسنة مع الحسنة واذا اتت السيئة تتبعها بالحسنة ومن هنا يكون القلب حيا لكن انظر الى اثار الذنب. يقول عليه رحمة الله وان للسيئة لظلمة في القلب وسوادا في الوجه - [00:29:32](#)

وهنا في البدن وضيقا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق لذا فقلب المؤمن بحاجة الى التطهير الدائم ضيق للصدر ضيق الرزق سواد الوجه انغلاق الابواب الرزق بين يديك بغض الخلق لك - [00:29:53](#)

اعراض لمرط خطير في القلب في بعض الناس لا ينظر الى عمله وانت قد اغلقت الباب يدخل الغرفة ويقارف الذنب ثم يخرج بعد ذلك ويطفئ اللمة او الانارة ويخرج خارج البيت - [00:30:20](#)

ما علم المسكين ان اثار الخلوة بالذنب ظاهرة عليه في ظلمة في وجهه ورزقه في ضيق يجمع المال ثم يذهب المال لا يدري اين ذهب وتجد ان الخلق لا يحبون المجالسة له - [00:30:38](#)

واذا غاب عنهم تحدثوا عنه بسوء ويقول لماذا الناس لا يحبونني ولماذا الرزق لا يبقى في يدي ولماذا انا اجد في وجهي ظلمة والناس يقولون ما الذي يعني تشكو من شيء؟ لا ابدا لا اشكو من شيء - [00:30:58](#)

ما ادري وجهك مريب نفور الخلق عنه لذلك تجد ان من اكبر عقوبات مريض القلب هذا ان الناس ينفرون منه. لماذا لا تحب ان تسافر مع فلان قال والله ليس الا - [00:31:19](#)

ليس هناك شيء ليس هناك يعني امر ظاهر الا اني اجد نفسي تكرهه تنفروا منه تبغضه اثار السيئة على السيئة اثار السيئة على السيئة. فارحم نفسك وارحمي نفسك حتى تبقى الحياة - [00:31:37](#)

جميلة مبتهجة. ولذلك بعض الناس يظاف اليه مرط جديد اي هو مريض بالقلب فاذا رأى انسان يحب ويدنى منه الناس يحبونه ويقربون منه حسدة حسده على نعمة الله. يا اخي ذاك يتبع الحسنة الحسنة - [00:32:00](#)

وانت تتبع السيئة السيئة. ذاك اثار الحسنات قلبه. وانت اظلمت المعاصي قلبك. فرق بين ذاك الذي دعا احبه فنأدى في السماء لجبريل وجبريل نادى في السماء ثم وضعت في الارض وانت نودي عيادا بالله ان الله يبغضك. اذا - [00:32:19](#)

عد الى قلبك بالتطهير وثيابك فطهر ومن فضل الله كما قلنا في قبل الفاصل ان القلب يعود مصقولا عند الانابة والاستغفار والعودة والابوة والتوبة. هذه نعمة. اما والله لو ان قدر القلب اذا دخله نكتة سوداء ان لا تخرج - [00:32:39](#)

منه لما عشنا في الحياة قط لكان احدا عيادا بالله في سجن الصدر السجون الصدرية هذه التي لا يخرج صاحبها منها لكن القلب يعود مصقولا جميلا وتعود المحبة حتى ان بعض الامهات تقول لابنها اذا صلى الفجر وقام الليل وتصدق واتى اليها مبتسما قالت يا بني -

[00:33:01](#)

والله اني ارى في وجهك نورا حتى بعض الازواج يقول لزوجاته لزوجته. والزوجة تقولها اني ارى في وجهك نورا ازدت بعدنا حسنا وجمالا هذا كأنه في الجنة لم؟ لطاعات توالى - [00:33:25](#)

توالى بعد ذلك نقول لاهمية القلب ولشدة خطر امراضه كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بماذا؟ بدينه الدعاء لقلبه ويعلمنا كيف نحافظ على القلب اذا كان الاطباء اطباء القلب يقولون للمحافظة على القلب. حافظ على مستوى الكوليسترول في الدم - [00:33:42](#)

وحافظ على مستوى السكر في الدم. وحافظ على قضية نوبات الغضب ان لا تأتيك. وحافظ على ضغط الدم الا يرتفع الانبساط انقباضي خوفا على القلب طيب خوفا على القلب اسأل مقلبه الذي جعله بين اصبعين جل وعلا من اصابعه يقلب هذا القلب كيف

يشاء. اسأله جل - [00:34:09](#)

وعلى ان يقلب قلبك على طاعته وان يجعل في قلبك نورا وان يجعله سليما وان يرزقك لذة مناجاته ولذلك من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا ومنه واسألك قلبا سليما. والنور في القلب يكون بماذا - [00:34:35](#)

تلاوة القرآن اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي كما ورد في الحديث الصحيح اجعل في قلبي نورا والله ان في بعض قلوب آآ الصالحين امثالكم ولو نذكركم على الله في قلوبهم نور - [00:35:01](#)

ولذلك كان اثر ذلك في نطقهم نور في وجوههم نور في مسيرهم الى بيوت الله نور. اجعل لي نورا ومن فوقني نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا ومن يساري نورا. ومن فوقني نورا. الله - [00:35:22](#)

اللهم اعطني ونورا وعظم لي نورا كما ورد في الحديث اذا هذا من دعاء العبد. لماذا؟ عكس النور ما هو؟ عكس النور الظلام عكس النور الظلام فاما ان يكون في صدرك نور - [00:35:39](#)

او العكس الضد الضلام. نعوذ بالله من الظلمة في الصدور. لان الظلمة في الصدر مرض يسبب الوحشة ولذلك بعض الناس خائف وليس هناك خوف انما هو خوف في القلب لربما احيانا يكون سببه - [00:35:55](#)

ان الله ما رزقه في قلبه نورا اكثر من الدعاء ايضا دعاءه ان يكون القلب سليما واسألك قلبا سليما. القلب السليم هو السليم من كل داء من الشرك اخطرها من الشك من النفاق من الرياء - [00:36:16](#)

اسألو الله قلبا سليما يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ومن الادعية ايضا اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع - [00:36:36](#)

ومن دعائه حتى في سجوده يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اذا ليس لك يا عبد الله في هذه الحياة طريق للسكينة وسكون

النفس واطمئنان القلب الا ان تسأل الذي - 00:36:50

قلب القلوب ان يقلب قلبك على الطاعة. وان يثبت الطاعة فيه. اسأل الله جل وعلا وهو مقلب القلوب ان يثبت الايمان في قلوبنا

قولوا امين الى لقاء قادم استودعكم الله - 00:37:09

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم

الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:37:25

للعلم كالازهار في البستان - 00:38:05